



مدى إمكانية تطبيق المراجعة الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا (من وجهة نظر المراجع الخارجي)

د. أبوبكر جمعة عويطيل

قسم المحاسبة / كلية الاقتصاد والتجارة / جامعة المرقب

Awaitil1966@Yahoo.com

د. الصديق سالم اقنبيير

قسم المحاسبة / كلية الاقتصاد والتجارة / جامعة المرقب

Sa1976.00@gmail.com

د. المحمد عمر أبو سيف

قسم المحاسبة / كلية الاقتصاد والتجارة / جامعة المرقب

Emabusef2000@Yahoo.com

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إمكانية تطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة الليبية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وزعت على عينة عشوائية من مكاتب المراجعة الخارجية في كل من البلديات الخمس، و زليتن، ومصراته، حيث تم توزيع (50) استبانة وتم استرجاعها بالكامل، وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أنه لا توجد قوانين وتشريعات تنظم تطبيقات المراجعة الالكترونية في ليبيا، كما أن المراجع الخارجي الليبي لديه الدراية الكافية في استخدام تكنولوجيا المعلومات لمزاولة تطبيقات المراجعة الالكترونية، كما يوجد لديه إلمام بطرق وأساليب المراجعة الالكترونية، وأوصت الدراسة بضرورة وضع قوانين تنظم تطبيقات المراجعة الالكترونية في ليبيا، وضرورة قيام المنظمات المهنية بإلزام مكاتب المراجعة التقيد باستخدام المراجعة الالكترونية.

1- المقدمة:

لقد تميزت العقود الأخيرة من القرن العشرين بظهور تطورات كبيرة في عالم المعلومات والاتصالات أدت إلى التوسع في استخدام الحاسوب وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في إنجاز مختلف الأعمال في الشركة بهدف التحكم في الكم الهائل من المعلومات اللازمة لإدارتها خصوصا في ظروف المنافسة الشديدة.

وأصبحت تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع الشركات الهادفة وغير الهادفة إلى الربح في عملياتها المختلفة، وشهدت عملية المراجعة تطورا متزايدا ضمن مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات لدى تلك الشركات، ونتيجة لذلك ظهر ما يسمى بمراجعة الأنظمة الحاسوبية أو المراجعة بالحاسب (Computer Auditing).





وأدى هذا التطور في تكنولوجيا المعلومات واستخدام الأنظمة الحاسوبية إلى زيادة الاهتمام باستخدام التقنيات الحديثة في عملية المراجعة وخاصة في مراجعة الأنظمة الحاسوبية، حيث أن هذا الأمر سيؤدي إلى التغلب على بعض جوانب القصور البشري في حالة ممارسة الحكم الشخصي، (Ashton & Willingham, 1988).

1. الدراسات السابقة:

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من الدراسات التي تناولت موضوع تطبيق المراجعة الالكترونية في مكاتب المراجعة، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات حسب تاريخ إعدادها:

دراسة (حاج بورقة، وبن بريك، 2016) بعنوان: "المراجعة في ظل نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة المراجعة في ظل نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتحديد مشاكل ومخاطر التي يسببها نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على المراجعة، وقد تم استخدام المنهج التحليلي حيث تم تصميم الاستبيان وتوزيعه على مجتمع الدراسة والمتمثل في مراجعي الحسابات والمحاسبين والأساتذة الجامعيين، وقد اعتمد في التحليل على برنامج (SPSS) توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن المراجعة الإلكترونية تؤدي إلى تحسين إجراءات وأساليب المراجعة، واستخدام المراجعة الإلكترونية تساعد في توفير القوائم المالية في الوقت المناسب، وأوصت الدراسة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة، وأن يكون المدقق على علم بالبرامج التطبيقية المحاسبية المستخدمة.

دراسة (حبشي، 2016) بعنوان: "أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية، دراسة حالة شركة التمور للجنوب - ولاية بسكرة".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة المراجعة الالكترونية للمعلومات المحاسبية، وبيان إجراءاتها وأساليبها والمخاطر الناجمة عنها واقتراح الوسائل المناسبة للتقليل أو الحد من المخاطر، وتتحصر مشكلة الدراسة في تحديد أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية، لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال التحليلات والاستنتاجات توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تحسين إجراءات وأساليب عملية المراجعة الخارجية، وأثرت على سرعة ودقة تنفيذ العملية مع تقليل للجهد والتكلفة المرتبطة بها، لكنها لم تؤثر على أهداف المراجعة، مع ضرورة تقييم الإجراءات الرقابية بشكل دوري، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: اقتناء برامج مراجعة في الشركة تساهم في تحسين المعلومة المحاسبية من التلاعب، لأن أسلوب المراجعة حول الحاسوب لا يختلف كثيرا عن المراجعة التقليدية، القيام بإعداد برامج حاسوب تمكن المراجع من اكتشاف الأخطاء أثناء عملية المراجعة، إقامة دورات تدريب وتأهيل مستمرة للمراجع على المعالجة الالكترونية خلال فترات زمنية معينة لتمكين المراجع من متابعة التطورات الحاصلة في مجال المراجعة وبالتالي الاستفادة منها في تسهيل عملية المراجعة والرقابة عليها.

دراسة (زقوت، 2016) بعنوان: "مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة وأثره في تحسين جودة خدمة المراجعة في قطاع غزة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة وأثره في تحسين جودة خدمة المراجعة في قطاع غزة، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي الملائم



لطبيعة الدراسة، حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والمتمثل في كبرى شركات المراجعة المحلية والدولية العاملة في قطاع غزة بعدد 18 مكتب وشركة، وتشتمل على 80 مراجع، حيث تم استرداد 70 استبانة أي ما نسبته حوالي 87.5 %، وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: - أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط ومرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، من خلال فهم بيئة الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى قدرتها على تقييم نتائج أعمال المراجعة بشكل أكثر جودة وأكثر مصداقية، مما يساهم في تحسين جودة عملية المراجعة، - الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ إجراءات المراجعة التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة، وذلك من خلال المساعدة في تقييم قدرة العميل على الاستمرار، ومقارنة النتائج الفعلية مع ما هو مخطط لتحديد الانحرافات الجوهرية، - إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة استكمال عملية المراجعة وإصدار تقرير المراجع يؤدي إلى تحسين جودة عملية المراجعة، بالإضافة إلى تحسين جودة أداء أعمال المراجعة وتوثيقها، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: - ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة وخاصة في مجال مرجعة الحسابات وأنظمة الرقابة الداخلية، وتدريب القائمين والعاملين عليها من خلال رفع الكفاءة لديهم، وضرورة إشراك المراجعين وأخذ آرائهم بالاعتبار عند تطوير التقنيات الإلكترونية المستخدمة في عملية المراجعة باعتبار ذلك من المتطلبات الأساسية للرقابة على الجودة، ضرورة استخدام مكاتب المراجعة لوسائل وأساليب تكنولوجيا المعلومات والنظم الإلكترونية الحديثة لما لها من أثر في زيادة كفاءة وفعالية عملية المراجعة من خلال تخفيض الوقت والجهد المبذول في عملية المراجعة.

دراسة (سمور، 2014) بعنوان: "دور المراجعة الإلكترونية في تحسين جودة خدمات المراجعة في فلسطين"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التعرف على دور المراجعة الإلكترونية في تحسين جودة خدمات المراجعة في فلسطين، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة بشكل كامل والمكونة من شركات المراجعة الدولية والإقليمية والمحلية الكبرى في قطاع غزة، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن استخدام المراجعة الإلكترونية في مرحلة تخطيط عملية المراجعة يؤدي إلى تحسين جودة خدمة المراجعة، وكذلك يتم استخدام المراجعة الإلكترونية في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، بالإضافة إلى بيئة الرقابة الداخلية، وأظهرت النتائج أن استخدام المراجعة الإلكترونية في تنفيذ إجراءات المراجعة التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة يؤدي إلى تحسين جودة خدمة المراجعة، وأن استخدام المراجعة الإلكترونية في مرحلة استكمال المراجعة وإصدار تقرير المراجع يؤدي إلى تحسين جودة خدمة المراجعة، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حول دور المراجعة الإلكترونية في تحسين جودة خدمة المراجعة تعزى للمعلومات الشخصية للمستجيبين، خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: زيادة فعالية الجانب الرقابي المفروض من قبل هيئة سوق رأس المال الفلسطينية وبورصة فلسطين على الشركات المساهمة العامة في مجال التعاقد مع شركات مراجعة تستخدم وسائل وأدوات المراجعة الإلكترونية في عملية المراجعة، وضرورة إعادة النظر في القوانين المنظمة للمهنة في فلسطين وتعديلها بحيث يتم معالجة نقاط الضعف، ووضع نصوص قانونية صريحة



تساعد مكاتب مراجعة الحسابات بكيفية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بشكل سليم يواكب عملية التقدم في كل من تكنولوجيا المعلومات ومهنة المراجعة، بالإضافة إلى قيام المنظمات المهنية المنظمة لمهنة مراجع الحسابات في فلسطين بوضع وصياغة معايير المراجعة توازي معايير المراجعة الدولية وتناسب البيئة الفلسطينية لتنظيم عملية المراجعة بما يضمن تنفيذ عملية المراجعة الإلكترونية بكفاءة وفعالية، قيام شركات المراجعة بمنح مراجعي الحسابات الذين يستخدمون المراجعة الإلكترونية في أداء أعمالهم مزايا مادية ومعنوية.

دراسة (المطيري، 2012) بعنوان: "أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة المراجعة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مراجعي الحسابات في دولة الكويت"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة المراجعة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مراجعي الحسابات العاملين في مكاتب المراجعة العامة المرخصة والمسموح لها بمزاولة المهنة في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لجمع بيانات الدراسة تم توزيعها على عينة شملت 125 مراجعاً يعملون في المكاتب المشمولة بالدراسة حيث بلغت عينة الدراسة 89.9 % من مجتمع الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي لتحليل الاستبانة، قد اعتمدت هذه الدراسة على المتغير المستقل وهو تكنولوجيا المعلومات، وعلى المتغير التابع وهو جودة المراجعة، وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية أهمها: أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات (التقنيات الحاسوبية، الخبرة العلمية والعملية، وتطوير المهارات) في ضبط جودة المراجعة لدى مكاتب المراجعة الكويتية من وجهة نظر مراجعي الحسابات في دولة الكويت، ومن أهم ما أوصت به الدراسة: العمل على استخدام تكنولوجيا المعلومات لأثرها الواضح في ضبط جودة المراجعة لدى مكاتب المراجعة الكويتية من وجهة نظر مراجعي الحسابات، تشجيع مكاتب المراجعة العاملة في دولة الكويت على تدريب كوادرها على استخدام برامج المراجعة الالكترونية، تطوير وتحسين النظام المحاسبي المعمول به لدى مكاتب المراجعة الالكترونية بحيث يلبي احتياجات كافة الأطراف المعنية بعملية المراجعة.

دراسة (ضيف الله، 2011) بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة، ومدى تأثير تطبيق المراجعة الالكترونية في مكاتب المراجعين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وزعت على مجتمع الدراسة المكون من مراجعي الحسابات القانونيين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المهتمين بمجال التخصص، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت 68.33 %، واستخدم المنهج الوصفي لتحليل الاستبانة، وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يوجد كفاءة وإدراك لدى مراجعي الحسابات القانونيين في الجزائر، يوجد اتفاق لجميع أفراد العينة وبدرجة كبيرة في الحصول على دليل لعمليات السداد الالكترونية، يوجد اتفاق لجميع أفراد العينة وبدرجة كبيرة على ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية باستمرار عن طريق اقتناء الأجهزة الحديثة وتحديث البرامج وتطبيقاتها وإدخال التكنولوجيا في الرقابة الداخلية المعتمدة في المؤسسة، ومن أهم ما أوصت به الدراسة: العمل على إصدار دليل أو معيار تدقيقي ينظم مسؤولية وواجبات مراجع الحسابات اتجاه الإفصاح الالكتروني للمعلومات المالية، الاهتمام ببناء وتصميم نظام رقابة فعال في استجابة التغيرات التي تحدث في



عصر تكنولوجيا المعلومات، تدريب وتأهيل مستخدمي نظم المعالجة الآلية في المؤسسات على آخر الإصدارات الدولية المختصة بإصدار معايير الرقابة الداخلية.

دراسة (عبد الوهاب، 2010) بعنوان: "أثر المراجعة الإلكترونية على كفاءة أداء عملية المراجعة"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر المراجعة الإلكترونية على كفاءة أداء عملية المراجعة، وتمثلت مشكلة الدراسة في أن تطبيق المراجعة الإلكترونية في عملية المراجعة يتطلب الكفاءة العالية عند المراجعين من الناحية العلمية والعملية، وأنها تحتاج إلى أنواع من الرقابة وأساليب في المراجعة تختلف عن تلك الأساليب المطبقة في المراجعة اليدوية، تجسدت أهمية الدراسة في قياس كفاءة عملية المراجعة الإلكترونية في أداء مهام المراجعة، واختصار وقت المراجعة باستخدام المراجعة الإلكترونية، والبحث عن إجراءات وأساليب تتماشى مع متطلبات بيئة التشغيل الإلكتروني للعمليات المحاسبية، وهدفت الدراسة إلى الاستفادة من المراجعة الإلكترونية في أعمال المراجعة، وبيان إجراءات وأساليب المراجعة الإلكترونية للمعلومات المحاسبية، واختبار مدى كفاءة الوسائل التقنية الإلكترونية للمراجعة ومقارنتها مع الوسائل التقليدية للمراجعة، وبيان مقدرة المراجعة الإلكترونية في زيادة الثقة للمراجع لإبداء رأيه الفني المحايد حول مدى صحة وصدق القوائم المالية، كما استخدمت الدراسة الأسلوب التاريخي لتتبع الدراسات السابقة، والأسلوب الاستنباطي في تحديد محاور الدراسة ووضع الفرضيات، والأسلوب الاستقرائي لاختبار فرضيات الدراسة، والأسلوب الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة التطبيقية، وانحصرت الدراسة في عينه من المهتمين بمهنة المراجعة في السودان، وتواصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: - استخدام الحاسوب في مجال المراجعة يحتاج إلى بيئة تدريبية متخصصة - إن استخدام الحاسوب في المراجعة يزيد من درجة الثقة والحيادية والموضوعية في الحصول على المعلومات وبالتالي صحة عملية المراجعة - استخدام المعالجة الآلية في المراجعة تقلل الوقت والجهد اللازم للقيام بها وبالتالي تقليل تكاليف عملية المراجعة بشكل عام - استخدام المراجعة الإلكترونية يساعد على تقويم أداء إدارة الشركة - عدم إلمام المراجع بالأنظمة الإلكترونية من معوقات الأساسية التي تقلل من كفاءة أداء عملية المراجعة الإلكترونية، أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: - إقامة دورات تدريب وتأهيل مستمرة للمراجع على المعالجة الآلية خلال فترات زمنية لتمكين المراجع من متابعة التطورات الحاصلة في مجال المراجعة الآلية - تطوير إجراءات وأساليب المراجعة في ظل المعالجة الآلية للمعلومات والتحديث المستمر لها لتواكب التقدم والتطور السريع - العمل على تطبيق المراجعة الإلكترونية لأنها تساعد المراجع على توسيع حجم العينة مما يعزز الثقة في رأيه الفني المحايد في القوائم المالية.

ومن خلال اطلاع الباحثون على الدراسات السابقة، فقد تم ملاحظة أن هناك ضرورة ملحة لمعرفة مدى إمكانية تطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا.

2- مشكلة الدراسة:

تعتمد معظم الشركات بما فيها الشركات الصغيرة على تكنولوجيا المعلومات، حيث تستخدم هذه الشركات البرامج المحاسبية وشبكات المعلومات والاتصالات في إدارة حساباتها المالية وتقديم خدماتها للعملاء، وتكتسب مهنة المراجعة أهمية كبيرة في المجتمع لما لها من دور في إضفاء الثقة والمصداقية والشفافية على البيانات المالية، وإن كبر حجم الأنشطة وتعقد بيئة الأعمال يتطلب استخدام برامج وسائل تكنولوجية من قبل المراجع

مدى إمكانية تطبيق المراجعة الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا.....

د. أبو بكر جمعة اعويطيل ؛ د. الصديق سالم اقنيير ؛ د. امجد عمر أبو سيف

جامعة المرقب

لمواكبة التطورات التكنولوجية، حيث أن استخدم تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة يؤدي إلى زيادة مستوى جودة عملية المراجعة وبالتالي قلة مخاطر المراجعة وقلة حجم عينات المراجعة وسرعة ودقة إنجاز الأعمال بأقل تكلفة ممكنة وغيرها، لذلك فإن السؤال الرئيسي للدراسة كالتالي:

هل توجد إمكانية لتطبيق المراجعة الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا؟

3- أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1- معرفة مدى إمكانية تطبيق المراجعة الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا.
- 2- استعراض الإطار النظري للمراجعة الالكترونية في مفهومها وأهدافها وأساليبها.
- 3- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تساعد مكاتب المراجعة في تطبيق المراجعة الالكترونية لتحسين كفاءة وفعالية عملية المراجعة.

4- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه وذلك من خلال معرفة مدى إمكانية تطبيق المراجعة الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا، حيث يعتبر استخدام المراجعة الالكترونية بمكاتب المراجعة يقلل من الوقت المبذول والتكاليف في عملية المراجعة وسرعة تنفيذ أعمال المراجعة ودقتها، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الرئيسي في تحسين جودة عملية المراجعة.

5- فرضيات الدراسة:

تعتمد الدراسة علي فرضية رئيسية مفادها:

- H0: لا توجد إمكانية لتطبيق المراجعة الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا من وجهة نظر المراجع الخارجي.
- H1: توجد إمكانية لتطبيق المراجعة الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا من وجهة نظر المراجع الخارجي.

6- منهجية الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة وذلك لكونه المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث أن هذا المنهج من أكثر المناهج المستخدمة في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم الاعتماد على المصادر التالية:

أ- المصادر الثانوية: وهي مصادر المعلومات المكتوبة مثل:

الكتب والدوريات والمجلات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، حيث غطت الجانب الأدبي للدراسة.

ب- المصادر الأولية: تم تصميم استبانة احتوت على مجموعة من الأسئلة وزعت على عينة الدراسة.





7- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المراجعين الخارجيين في مكاتب المحاسبة والمراجعة في كل من البلديات (الخمس - زليتن - مصراته).

8- عينة الدراسة:

تم سحب عينة عشوائية بسيطة مكونة من (50) مراجع وكانت بنسبة 33.3% من المجتمع الأصلي الكلي والبالغ (150) * مراجع خارجي.

وقد تم توزيع عدد (50) استبانة استرجعت بالكامل وصالحة للتحليل الإحصائي.

10- صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صدق أداة الاستبانة ومدى صلاحيتها للقياس قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين في كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب، وقد اجمع اغلبهم على صلاحية الأداة وذلك بعد الأخذ بتوصياتهم في تعديل بعض الفقرات.

11- الإطار النظري للدراسة:

1/11 تعريف المراجعة الالكترونية:

لقد عرفت المراجعة الالكترونية على أنها "عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المراجع في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال المراجعة" (طلال حمودة -2008).

كما عرفت على أنها "عملية جمع وتقييم أدلة لتحديد ما إذا كان استخدام نظام الحاسوب يساهم في حماية أصول الشركة ويؤكد سلامة بياناتها، ويحقق أهدافها بفعالية ويستخدم مواردها بكفاءة".

(نادر شعبان - 2011).

وكما عرفها البعض على أنها "عملية منظمة وموضوعية للحصول على أدلة الإثبات الورقية والالكترونية الخاصة بمزاعم الإدارة وتقييمها تقييماً موضوعياً كما في تقييم كل من الرقابة الداخلية والبيانات وأمن المعلومات في جميع مراحل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني من مدخلات وتشغيل ومخرجات، تم تمشي هذه المزاعم مع المعايير المحددة وتوصيل النتائج إلى المستخدمين الذين يهمهم الأمر. (محمد وضاح الزين - 2009). ومن التعريفات السابقة نلاحظ إن مفهوم المراجعة لم يتغير في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، إلا أن استخدام الحاسوب يغير من طريقة معالجة وتخزين واسترجاع وإيصال المعلومات المالية.

2/11 أهداف المراجعة الالكترونية: إن استخدام نظام الحاسوب لا نجاز أعمال المراجعة تسمح للمراجع

بالاستفادة من إمكانيات الحاسوب في تنفيذ هذه الأعمال بسرعة وبدقة أكبر حيث تمكنه من استخدام برامج الحاسوب لقراءة البيانات المطلوب التحقق منها واختبار العينات وإجراء الخطوات اللازمة لجمع الأدلة كما تساعده في تنفيذ الاختبارات المنطقية والحسابية وبالتالي سهل الحاسوب للمراجع عملية التحقق من صحة



مدى إمكانية تطبيق المراجعة الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا

د. أبو بكر جمعة اعويطيل ؛ د. الصديق سالم اقبيير ؛ د. امجد عمر أبو سيف

جامعة المرقب



العمليات السابقة وبتكلفة اقل من تكلفة الأداء اليدوي أي أن استخدام الحاسبات الالكترونية في إدارة البيانات المحاسبية قد أدى أو يساهم في تحقيق الأهداف التالية: (صبيحة برزان -2015).

أولاً: الاقتصاد: أن هدف المراجع من استخدام الحاسوب التأكد من انه يستخدم بأقصى طاقة ممكنة لخدمة الوحدة الاقتصادية وبأقل التكاليف ويوفر المعلومات والبيانات المطلوبة في الوقت المناسب.

ثانياً: الفعالية: أن هدف المراجع من فحص فعالية الأدوات الرقابية التأكد من كفاءة نظام الرقابة الداخلية في جميع الأنشطة الإدارية والمالية والتشغيلية.

ثالثاً: الكفاءة: يجب على المراجع التحقق من استخدام الحاسوب لتلبية المتطلبات الأكثر أهمية بالنسبة للشركة بحسب مفهوم الأهمية النسبية.

رابعاً: الحماية: بمعنى أن يتأكد المراجع من حماية النظام من مختلف المخاطر المرافقة لاستخدامه ومن أهمها انهيار النظام وفقدان البيانات المخزنة على الأقراص الحاسوبية ومشكلات الفيروسات وسرقة البيانات أو التخريب المتعمد الذي قد تعرض له النظم لتغطية المخالفات التي قد يرتكبها بعض العاملين.

3/11 أساليب المراجعة الالكترونية:

هناك ثلاثة أساليب مختلفة لمدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة الالكترونية، ابسطها هو المراجعة حول الحاسوب، وأكثرها عمقا وتركيزا هو المراجعة باستخدام الحاسوب، وكذلك المراجعة خلال الحاسوب ويمكن التعرض للأساليب الثلاث كالآتي: (الذنيبات، 2006).

أولاً: أسلوب المراجعة حول الحاسوب:

تقوم المراجعة حول الحاسوب باهتمام المراجع على المدخلات والمخرجات فقط، دون النظر إلى ما يجري داخل الحاسوب من عمليات تشغيل البيانات، بافتراض أن أنظمة الرقابة على التشغيل فعالة، ويعد هذا الأسلوب من ابسط أساليب المراجعة الالكترونية ولا يحتاج لتكاليف عالية كما انه لا يحتاج لخبرات ومهارات عالية بالحاسوب إلا انه لا يعد فعالا في ظل ازدياد اعتماد المنشآت على استخدام الأنظمة المحسوبة، وتعد طرق الاحتيال وعدم مقدرة هذا الأسلوب على ضبطها.

ثانياً: أسلوب المراجعة خلال الحاسوب:

في هذا الأسلوب إن إجراءات المراجعة تشمل المراجعة على عملية تشغيل البيانات داخل الحاسوب بالإضافة إلى مراجعة المدخلات والمخرجات، حيث يقوم المراجع بالتأكد من صحة إدخال وتشغيل البيانات لدى العميل، وصحة المخرجات. وفي هذا الأسلوب يستخدم المراجع بعض البرامج المساعدة والتي يحتاج إلى مهارات وخبرة عالية في مجال الحاسوب وهذه الطرق هي:
أ- منهج المحاكاة المتوازنة: يقوم المراجع بمعالجة بيانات الشركة الفعلية باستخدام برامج مشابهة لتلك التي يستخدمها العميل ويستخدم هذا الأسلوب عدة مرات خلال السنة.

ب- البيانات الاختبارية: يقوم المراجع باختبار عمليات حقيقية ووهمية ومن ثم يقوم بمعالجتها باستخدام برامج حاسوبية الخاصة بالعميل.

ثالثاً: أسلوب المراجعة باستخدام الحاسوب: في هذا الأسلوب يمكن استخدام البرامج الحاسوبية في عمليات المراجعة المختلفة في كافة مراحل عملية المراجعة مثل التخطيط وتنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات التفصيلية وكذلك التوثيق وتحديد حجم العينات واختيار مفرداتها وتقييم نتائجها، وتنقسم إلى:

أ- برامج مراجعة خاصة: بما يتفق مع نظام العميل.





ب- برامج مراجعة عامة: لا تخص تطبيق عميل معين إنما يمكن استخدامها على مدى واسع للعملاء مختلفين ولتطبيقات مختلفة.

12- الإطار العملي للدراسة:

في هذا الجزء من الدراسة سوف يتم التطرق إلى الطرق والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة لتحليل البيانات المجمعّة بواسطة الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة، كما سوف يتم عرض نتائج الدراسة.

1/12 الطرق والأساليب الإحصائية المتبعة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك باختيار الاختبارات المناسبة منه من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة، حيث تم اختيار واستخدام الاختبارات التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي: للإجابة على أسئلة الدراسة تم القيام بما يلي:

- 1- حساب التكرارات والنسب المئوية وذلك لخصائص بيانات عينة الدراسة.
- 2- الرسم البياني لتوضيح النسب المئوية لخصائص بيانات عينة الدراسة.
- 3- حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن النسبي والرأي العام لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

ثانياً: الإحصاء الاستدلالي: لاختبار فرضيات الدراسة تم تطبيق:

- 1- حساب معامل ألفا كرونباخ (Cranach's Alpha) لحساب معاملي الثبات والصدق الداخليين.
- 2- اختبار (T – Test) (One – Sample statistics) لاختبار صحة فرضية الدراسة.

2/12 التحليل الإحصائي للاستبيان:

تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين كالآتي:

❖ **القسم الأول:** يتعلق بالمعلومات الشخصية لعينة الدراسة: المؤهل العلمي - التخصص العلمي - سنوات الخبرة.

❖ **القسم الثاني:** يتعلق باستجابات عينة الدراسة حول مدى إمكانية تطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا من وجهة نظر المراجع الخارجي، لقد تم صياغة القسم الثاني من الاستبيان بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، والجدول رقم (1) يوضح الدرجات والمتوسطات المرجحة والأوزان النسبية والرأي العام.

جدول رقم (1)

الدرجات والمتوسطات المرجحة والأوزان النسبية والرأي العام

لإجابات مقياس ليكرت الخماسي

مدى إمكانية تطبيق المراجعة الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا

د. أبو بكر جمعة اعويطيل ؛ د. الصديق سالم اقنير ؛ د. امجد عمر أبو سيف جامعة المرقب

الرأي	الدرجة	المتوسط المرجح	الوزن النسبي %	الرأي العام
أرفض بشدة	1	(1.79 – 1)	(35.8 – 20)	رفض بشدة
أرفض	2	(2.59 – 1.8)	(51.8 – 36)	رفض
محايد	3	(3.39 – 2.6)	(67.8 – 52)	حياد
أوافق	4	(4.19 – 3.4)	(83.8 – 68)	موافقة
أوافق بشدة	5	(5 – 4.20)	(100 – 84)	موافقة بشدة

والجدول رقم (2) يوضح عدد الاستبيانات التي تم توزيعها والتي تم استلامها من عينة الدراسة.

جدول رقم (2)

عدد الاستبيانات التي تم توزيعها والتي تم استلامها من عينة الدراسة

القياس	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المفقودة	الاستبيانات المستلمة	الاستبيانات الغير الصالحة	الاستبيانات الصالحة للتحليل
العدد	50	0	50	0	50
النسبة	%100	% 0	%100	% 0	%100

من الجدول رقم (2) يتضح أن نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل هي %100 من العدد الكلي للاستبيانات.

3/12 تحليل إجابات الاستبيان واختبار الفرضيات:

بالاعتماد على أهداف الدراسة وفرضيتها تم تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيان والتوصل إلى ما يلي:

Reliability and Validity

أولاً: اختبائي الثبات والصدق

تم إجراء اختبار الثبات لبيانات الاستبيان للتأكد من ثبات أداء الدراسة وإمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج من خلال حساب على معامل الثبات ألفا كرونباخ. كما تم إجراء اختبار الصدق للتأكد من أن أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان تقيس ما أعدت من أجله وتم حسابه عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وكانت جميعها قيم مقبولة، وبالتالي يمكن الاعتماد على الاستبيان والاطمئنان لصدقه.

الجدول جدول رقم (3) يوضح معامل الثبات والصدق لبيانات الاستبيان

جدول رقم (3)

معاملات الثبات والصدق لبيانات الاستبيان

معامل الصدق	معامل الثبات الداخلي Cronbach's Alpha	الاستبيان
0.81	0.662	مدى إمكانية تطبيق المراجعة الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات





من الجدول رقم (3) يتضح أن أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان تتمتع بما يلي:

1. بصفة الثبات الداخلي كونه حصل على معامل ثبات قدره (0.662) وهذا يعني أن نتائجه ثابتة إن أعيد استخدامها مرات أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.
2. بصفة الصدق الداخلي كونها حصلت على معامل صدق قدره (0.81) فهي بذلك صالحة لقياس ما صممت فعلياً لقياسه.

ثانياً: البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

للتعرف على خصائص المعلومات الشخصية لعينة الدراسة والتي تم الحصول عليها من استجابات عينة الدراسة على الجزء الأول من الاستبيان، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. المؤهل العلمي:

يتضح من الجدول رقم (4) أن ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس هم الأعلى نسبة فقد بلغت (38%) يليهم ذوي المؤهل العلمي دكتوراه حيث بلغت نسبتهم (36%)، يليهم ذوي المؤهل العلمي ماجستير، حيث بلغت نسبتهم (26%)، أي أن ما نسبته (100%) من عينة الدراسة هم من ذوي المؤهلات العلمية من مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، مما يعطي انطباع بالثقة والأهلية في آراء عينة الدراسة بالاستناد على مؤهلاتهم العلمية.

جدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية للمؤهلات العلمية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
38 %	19	بكالوريوس
26 %	13	ماجستير
36 %	18	دكتوراه
100 %	50	المجموع

التخصص العلمي: 2-

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع عينة الدراسة من ذوي تخصص (المحاسبة) أي أن ما نسبته (100%) من عينة الدراسة مما يعطي انطباع بالثقة والأهلية في آراء عينة الدراسة بالاستناد على التخصص العلمي.

جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية للتخصصات العلمية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	التخصص العلمي
100 %	50	محاسبة



مدى إمكانية تطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا

د. أبو بكر جمعة اعويطيل ؛ د. الصديق سالم اقنيير ؛ د. امجد عمر أبو سيف جامعة المرقب

أخرى	0	% 0
المجموع	50	%100

3- سنوات الخبرة:

يتضح من الجدول رقم (6) أن فئة ذوي الخبرة (أكثر من 15 سنة) هم الأعلى نسبة في عينة الدراسة فقد وصلت نسبتهم إلى (50%)، ثم تليهم فئة (من 10 إلى 15 سنة)، فقد وصلت نسبهم إلى (32%)، ثم تليهم فئة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، فقد وصلت نسبهم إلى (18%)، أي أن (82%) من عينة الدراسة هم من ذوي خبرة (من 10 سنوات فأكثر). وهذا يؤهلهم للإجابة على أسئلة الاستبيان بموضوعية وثقة، بالاعتماد على خبرتهم المهنية.

جدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية لفئات خبرة عينة الدراسة

من 5 إلى أقل من 10 سنوات	9	% 18
من 10 إلى أقل 15 سنة	16	%32
أكثر من 15 سنة	25	%50
المجموع	50	%100

ثالثاً: اختبار فرضية الدراسة

الفرضية الصفرية:

H_0 : لا توجد إمكانية لتطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا من وجهة نظر المراجع الخارجي.

$$u_0 \leq 3: H_0$$

الفرضية البديلة:

H_1 : توجد إمكانية لتطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا من وجهة نظر المراجع الخارجي.

$$u_0 > 3: H_1$$

ولاختبار صحة الفرضية تم تطبيق اختبار (One sample T-test) بمستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ومن طرف واحد، والجدول رقم (7) يوضح نتائج هذا الاختبار والقرار الإحصائي الخاص بالفرضية.

الجدول رقم (7)

نتاج اختبار صحة الفرضية والقرار الإحصائي الخاص بها

T المحسوبة	قيمة احتمال المعنوية Sig	df درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي
------------	--------------------------	-----------------	---------	-------------------	-------------------	-----------------



ترفض الفرضية الصفرية	دالة	0.297	3.816	49	0.000	9.162
-------------------------	------	-------	-------	----	-------	-------

من الجدول رقم (7) يتضح أن قيمة احتمال المعنوية Sig أصغر من (0.05) عليه، ترفض الفرضية الصفرية وتحل محلها الفرضية البديلة والتي تنص على ما يلي:

H_1 : توجد إمكانية لتطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا من وجهة نظر المراجع الخارجي.

$$u_0 > 3: H_1$$

ولأن قيمة متوسط إجابات عينة الدراسة تساوي (3.816) وهي أكبر من المتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة والذي تبلغ قيمته (3) فإن هذا يشير إلى وجود إمكانية لتطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا من وجهة نظر المراجع الخارجي.

وقد تم إجراء بعض عمليات الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان من أجل التعرف على المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتعرف على الرأي العام، وترتيبها من حيث الأهمية، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول رقم (8)

إحصاءات آراء عينة الدراسة بخصوص وجود إمكانية لتطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا من وجهة نظر المراجع الخارجي

الترتيب من حيث الأهمية	الرأي العام	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط	أرفض بشدة	أرفض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المقياس	عبارات الاستبيان	مسلسل
1	موافقة بشدة	93.2	0.519	4.66	-	-	1	22	27	التكرار	مكتب المراجعة الخبرة العملية والمهنية الكافية لإستخدام تطبيقات المد لخدمة	2
12	حياد	66.4	0.767	3.32	-	-	1	15	34	التكرار	يوجد لدى أعضاء مكتب المراجعة الموهلات العلمية والمهنية الكافية لإستخدام تطبيقات المراجعة الإلكترونية.	1

مدى إمكانية تطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا

جامعة المرقب

د. أبو بكر جمعة اعويطيل ؛ د. الصديق سالم اقنيير ؛ د. امجد عمر أبو سيف



10	14	9	5	4
موافقة	رفض بشدة	موافقة بشدة	موافقة بشدة	موافقة بشدة
79.6	32.8	81.2	90	90.4
1.00	0.631	0.935	0.580	0.544
3.98	1.64	4.06	4.52	4.52
	42	-	12	-
8	54	12	62	-
26	2	4	6	4
26	2	50	20	42
40	-	34	-	54
النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
يقوم مكتب المراجعة بالتدريب المستمر لجميع الأعضاء والموظفين على استخدام تطبيقات المراجعة الإلكترونية.	توجد قوانين ولوائح ونشر يعينات تنظم تطبيقات المراجعة الإلكترونية.	يجيد أعضاء مكتب المراجعة اللغة الانجليزية مما يساعدهم في استخدام تطبيقات المراجعة الإلكترونية.	يتملك أعضاء مكتب المراجعة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي.	يوجد لدى المراجع الخارجي الدراية الكافية في استخدام تكنولوجيا المعلومات لمزاولة تطبيقات المراجعة الإلكترونية.
7	6	5	4	3



15	11	6	13	7	8
رفض بشدة	موافقة	موافقة بشدة	حياد	موافقة بشدة	موافقة بشدة
32.8	74.4	86.8	63.2	84.8	84.4
0.525	1.196	0.479	0.976	0.555	0.764
1.64	3.72	4.34	3.16	4.24	4.22
19	-	-	-	-	-
30	28	-	36	2	6
1	4	-	16	-	2
-	36	66	44	70	56
-	62	34	4	28	36
التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة
مهيئة لدرج مكاتب المراجعة البيئية التقييد باستخدام تطبيقات المراجعة	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
لدى المراجعة الخارجي الفترة على استخدام البرامج الحاسوبية الجاهزة الخاصة بتطبيقات المراجعة الإلكترونية.	% النسبة	% النسبة	% النسبة	% النسبة	% النسبة
يوجد لدى مكتب المراجعة الدعم المالي الكافي لاقتناء وتركيب الأجهزة والشبكات والبرامج لاستخدام تطبيقات المراجعة الإلكترونية.	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
يوفر لدى مكتب المراجعة البيئة التحقيقية التقنية من أجهزة وشبكات وبرامج لاستخدام تطبيقات المراجعة الإلكترونية.	% النسبة	% النسبة	% النسبة	% النسبة	% النسبة
13	12	11	10	9	8

جامعة المرقب											
3	موافقة بشدة	92	0.490	4.6		38	60	2	-	-	النسبة %
						-	-	-	19	31	التكرار
						-	-	-	38	62	النسبة %
2	موافقة بشدة	92.8	0.485	4.64		-	-	-	18	32	التكرار
						-	-	-	36	64	النسبة %
14											يوجد إمام لدى أعضاء مكتب المراجعة، بالفروق بين أساليب المراجعة التقليدية والمراجعة الإلكترونية.
15											يفضل أعضاء مكتب المراجعة في ليبيا المراجعة اليدوية على المراجعة الإلكترونية.

من خلال نتائج تحليل فقرات الاستبيان الموضحة في الجدول رقم (8) يتضح أن:

إجابات عينة الدراسة لعدد (9) فقرات الاستبيان متحصيلين على رأى (موافق بشدة) تتمثل في أن الخبرة العلمية والعملية دوراً مهماً في زيادة كفاءة وفعالية المراجع الخارجي الليبي في ظل تكنولوجيا المعلومات، وكذلك وجود دراية كافية للمراجع تمكنه من استخدام تكنولوجيا المعلومات لمزاولة المراجعة الإلكترونية، مع امتلاك أغلب أعضاء مكتب المراجعة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي تمكنهم من مزاولة المراجعة الإلكترونية بكل يسر وسهولة، ووجود إتقان للغة الانجليزية يساعدهم في كيفية الاستخدام والتعامل مع تطبيقات المراجعة الإلكترونية، وكذلك وجود أمكنة خاصة ومناسبة لدى مكاتب المراجعة لتركيب وتشغيل الأجهزة التقنية، وتوفر البيئة التحتية التقنية من أجهزة وشبكات وبرامج يساعدهم في استخدام تطبيقات المراجعة الإلكترونية، حيث أن قيمة متوسط إجابات عينة الدراسة تساوي (3.816) وهي أكبر من المتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة والذي تبلغ قيمته (3) وهذا يدل على وجود إمكانية لتطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا من وجهة نظر المراجع الخارجي.

وإن إدخال تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة يساهم في زيادة جودة المراجعة حيث إن الحائز الأكبر لاستخدام تطبيقات المراجعة الإلكترونية في عملية المراجعة هي سهولة الحصول على المعلومات وبالتالي السرعة في اتخاذ القرارات مما يوفر الوقت والجهد. وعدد (2) فقرة متحصل على (موافق) تتمثل في أن التدريب المستمر لجميع الأعضاء والموظفين على استخدام تطبيقات المراجعة الإلكترونية يزيد من تطوير مهنة المراجعة، وإن لديهم قدرة على استخدام البرامج الحاسوبية الجاهزة الخاصة بتطبيقات المراجعة الإلكترونية، تزداد جودة المراجعة كلما زاد تدريب المراجع وأعضاء مكتبه على استخدام تكنولوجيا



المعلومات في عملية المراجعة حيث أن قدرة ومعرفة المراجع بأهمية واستخدام البرامج الحاسوبية الجاهزة في عملية المراجعة والغرض منها من شأنه زيادة جودتها. وعدد (2) فقرة متحصل على (محايد) تتمثل في وجود مؤهلات علمية ومهنية كافية لأعضاء مكتب المراجعة لاستخدام تطبيقات المراجعة الإلكترونية، توافر الدعم المالي الكافي لاقتناء وتركيب الأجهزة والشبكات والبرامج تمكن المكاتب المراجعة من استخدام تطبيقات المراجعة الإلكترونية. وعدد (2) فقرة متحصل على (رفض بشدة) تتمثل في وجود قوانين ولوائح وتشريعات تنظم تطبيقات المراجعة الإلكترونية، وكذلك وجود منظمات مهنية تلزم مكاتب المراجعة الليبية بالالتزام على استخدام المراجعة الإلكترونية، وهذا يدل على عدم وجود قوانين ولوائح وتشريعات تنظم المراجعة الإلكترونية، وعدم التزام المنظمات المهنية بالالتزام مكاتب المراجعة الليبية بالالتزام على استخدام المراجعة الإلكترونية.

13- النتائج:

من خلال اختبار فرضية الدراسة تم التوصل إلى النتيجة الآتية:

تشير النتائج إلى وجود إمكانية لتطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا من وجهة نظر المراجع الخارجي، حيث بلغ المتوسط الوزني النسبي لجميع فقرات الاستبيان (76.32%) وهذا مؤشر إيجابي يشير إلى أن هناك إمكانية وحاجة ملحة من مكاتب المراجعة في ليبيا لتطبيق المراجعة الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات، وذلك بسبب ما يوفره استخدامها من إنجاز الأعمال بدقة وسرعة أكبر وبأقل تكلفة ممكنة ويعمل على زيادة وتحسين جودة المراجعة.

ومن خلال استجابات عينة الدراسة على بعض فقرات الاستبيان يمكن إيجازها في الآتي:-

- 1- يمتلك المراجع الليبي الخبرة العملية والمهنية المؤهلة لاستخدام المراجعة الإلكترونية، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن المراجعين في ليبيا مؤهلين للقيام بعملية المراجعة الإلكترونية، وذلك لما يتوافر عندهم من خبرات عملية ومهنية أثناء عملهم في المراجعة، وهذا يؤكد كفاءة المراجعين الليبيين للقيام بعملية المراجعة الإلكترونية.
- 2- يفضل المراجع استخدام المراجعة اليدوية على المراجعة الإلكترونية، كما يوجد لديه إلمام بالفروق بين أساليب المراجعة التقليدية والمراجعة الإلكترونية، وهذا يدل على ميول المراجع استخدام المراجعة اليدوية بدلاً من المراجعة الإلكترونية بالرغم من لديه إلمام بالفروق بينهما.
- 3- يوجد لدى المراجع دراية كافية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مزاولة تطبيقات المراجعة الإلكترونية، وهذا يؤدي إلى خلق حالة من المنافسة الايجابية من أجل زيادة وتحسين جودة خدمات المراجعة.
- 4- يمتلك المراجع الليبي الرخصة الدولية للحاسب الآلي لاستخدامها في تطبيقات المراجعة الإلكترونية، وهذا يشير إلى أن أغلب المراجعين لديهم رخصة دولية للحاسب الآلي تساعدهم في إتمام عملية المراجعة الإلكترونية بنجاح، وأيضاً تساعدهم في إجراء المقارنة القوائم المالية والنسب المالية بين السنة الحالية والسنوات السابقة بسرعة وسهولة وتحديد الانحرافات إن وجدت ومعرفة أسبابها.

مدى إمكانية تطبيق المراجعة الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا

د. أبو بكر جمعة اعويطيل ؛ د. الصديق سالم اقنيير ؛ د. امجد عمر أبو سيف

جامعة المرقب



5- يوجد لدى المراجع إلمام بطرق وأساليب تطبيقات المراجعة الالكترونية، وهذا يسهل على المراجع استخدام تطبيقات المراجعة الالكترونية بكل يسر وسهولة، ويؤدي إلى زيادة كفاءة وفعالية عملية المراجعة من خلال تخفيض الوقت والجهد المبذول في عملية المراجعة.

6- وجود أمكنة خاصة ومناسبة لدى مكاتب المراجعة لت تركيب وتشغيل الأجهزة التقنية، ويتوفر لديها البيئة التحتية التقنية من أجهزة وشبكات وبرامج تساعدهم في الاستخدام والتعامل مع تطبيقات المراجعة الإلكترونية.

14- التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثون بالاتي:

1- ضرورة قيام المنظمات المهنية بإلزام مكاتب المراجعة الليبية التقيد باستخدام تطبيقات المراجعة الالكترونية.

2- ضرورة إعادة النظر في القوانين المنظمة للمهنة في ليبيا وتعديلها بحيث يتم معالجة نقاط الضعف، ووضع نصوص قانونية صريحة تساعد مكاتب المراجعة في كيفية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بشكل سليم يواكب عملية المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات.

3- ضرورة قيام الجهات الحكومية والمنظمات المهنية والمشرفة علي المهنة بوضع مجموعة من القواعد والمبادئ عند استخدام الحاسبات الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات، ومتابعة مكاتب المراجعة من اجل إدخال التحسينات التكنولوجية علي أعمالها.

4- ضرورة قيام المنظمات المهنية بتقديم الدعم المادي على شكل سلف مالية لمكاتب المراجعة لاقتناء وتركيب الأجهزة والشبكات والبرامج لاستخدامها في تطبيقات المراجعة الالكترونية، وكذلك منح مراجعي الحسابات الذين يستخدمون المراجعة الالكترونية في أداء أعمالهم مزايا مادية ومعنوية.

5- ضرورة قيام المنظمات المهنية بعقد الدورات التدريبية المتخصصة للمراجعين وورش العمل والمؤتمرات العلمية بشكل مستمر لمواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

6- يوصي الباحثون بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول موضوع المراجعة الالكترونية وذلك لاقتصار البيئة المحلية بمثل هذه الدراسات باستخدام عوامل أخرى وقياس أثرها علي جودة المراجعة.

15- المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أ- الكتب:

1. حسين شحاتة ، أصول المراجعة والرقابة في ظل الكمبيوتر والانترنت ، كتاب الكتروني، القاهرة، 2000.
2. محمد الصيرفي الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2009.
3. نادر شعبان، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني، الدار الجامعية، 2001.





4. ذنبيات علي، تدقيق الحسابات في ضوء معايير التدقيق الدولية والأنظمة والقوانين المحلية، بين النظرية والتطبيق، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2006.

ب- المجالات والدوريات:

1. حمودة طلال وعلام حمدان، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الالكتروني في فلسطين واثار ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد 16، العدد الأول، 2008.
2. صبيحة برزان، أثر التدقيق الالكتروني في رفع الاستقلالية وكفاءة المدقق الخارجي، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 21، العدد 74، 2015.
3. محمود وضاح الزين، المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، 2009.

ج- الرسائل الجامعية :

1. أسماء حبشي، أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير، الجزائر، 2016.
2. الهام ضيف الله، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر، 2011.
3. نبيل إبراهيم سمور، دور المراجعة الالكترونية في تحسين جودة خدمات المراجعة في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التجارة الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
4. حورية حاج بوررقفة وحياء بن بريك، المراجعة في ظل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة الجبالي بونعام، الجزائر، 2016.
5. محمد حسن عبد الوهاب، أثر المراجعة الالكترونية على كفاءة أداء عملية المراجعة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم وتكنولوجيا، 2010.
6. محمود يحي زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة وأثره في تحسين جودة خدمة المراجعة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، فلسطين، 2016.
7. فيصل دبيان المطيري، أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة المراجعة ومعوقات استخداماتها من وجهة نظر مراجعي الحسابات في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1-Ashton, R. H., and J. J. Willingham. 1988. Using and evaluating audit decision aids Audit Symposium IX: Proceedings of the 1988 Touché Ross/ University of



مدى إمكانية تطبيق المراجعة الالكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات بمكاتب المراجعة في ليبيا

د. أبو بكر جمعة اعويطيل ؛ د. الصديق سالم اقنيير ؛ د. امجد عمر أبو سيف

جامعة المرقب

Kansas symposium on Auditing Procedures, edited by R. P. Srivastava and J. E. Rebel. University of Kansas.



Abstract:

The current study aims to identify the extent the electronic auditing in Libya, To a chive this objective, questionnaire was designed and distributed to the study sample which consist of accounting and auditing offices in municipalities of (Alkumes, Zliten, Misurata) fifty valid questionnaire out of the distributed fifty copies were returned ,and analyzed using (SPSS).

The study concluded that there are no laws and regulations governing the application of electronic auditing in Libya, and the Libyan auditor also has sufficient knowledge in the use of information technology, The study recommended the need to establish laws governing the application of electronic auditing in Libya.

Key words: electronic auditing, information technology .

